

Distr.: General
30 May 2003
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون

طلب إدراج بند في جدول أعمال الدورة الثامنة والخمسين

السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية

رسالة مؤرخة ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٣، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لتونس لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وعملا بالمادة ١٣ من النظام الداخلي للجمعية
العامة، يشرفني أن ألتمس إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين
للجمعية العامة عنوانه "السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية".

ويود الوفد التونسي أن تُدرج هذه المسألة في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة
والخمسين للجمعية العامة، وأن يُنظر فيها في جلسة عامة. وعملا بالمادة ١٣ من النظام
الداخلي، أرفقت بهذه الرسالة مذكرة تفسيرية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
الجمعية العامة.

(توقيع) علي حشاني
السفير، الممثل الدائم

مذكرة تفسيرية

السنة الدولية للرياضة والتربية البدنية

- ١ - اجتمع وزراء وكبار مسؤولي التربية البدنية والرياضة بأكثر من ١٠٣ بلد في مقر اليونسكو في باريس يومي ٩ و ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. وأصدروا بيانا دعوا فيه إلى إعطاء الرياضة المكانة اللائقة بها في النظام التعليمي، وإلى حماية الشباب الرياضي من الأخطار الكامنة في الرياضة الرفيعة المستوى، ومكافحة استخدام العقارات المنشطة في الرياضة.
- ٢ - وتشكل التربية البدنية والرياضة عاملين قويين من عوامل توطيد السلام والتنمية. فهما بمثابة تجربة تضامن وتعاون يُنشد من ورائها ترسيخ ثقافة السلام، ومكافحة الفروق الاجتماعية وتشجيع الحوار والتشاور.
- ٣ - والتربية البدنية والرياضة وسيلتان ممتازتان تسمحان للشباب بالتواصل والتعاون والعمل كفرقة واحدة واحترام الآخرين والتعود على الانضباط وتقبل الفشل. ولكل هذه الجوانب أهمية متزايدة في دنيا تسودها العولمة، ولم يعد فيها مفر من التدريب على معاشة الآخرين معاشة سلمية، مع الحفاظ على الهوية الثقافية لجميع الأطراف.
- ٤ - وتشكل التربية البدنية والرياضة جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية الاجتماعية. وهما تتيحان إيجاد نوع من التفاعل الإيجابي بين مختلف الشركاء الاجتماعيين (الأسرة والمدرسة والنوادي والتنظيمات الرياضية والمجتمعات المحلية والشركاء الاجتماعيين والسلطات المختصة والقطاعين العام والخاص).
- ٥ - وتعرض التربية البدنية والرياضة في كثير من البلدان لحالة من التهميش المتزايد في داخل الأنظمة التعليمية، رغم أنهما تشكلان واسطتين من الوسائط المميزة لتعميم الصحة وتنمية الأبدان، وكذلك لاكتساب القيم الضرورية للتماسك الاجتماعي والحوار بين الثقافات.
- ٦ - وينبغي النظر إلى مسألة حماية الشباب الرياضي في ضوء المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. ويتعين تفسير حماية الشباب الرياضي تفسيراً شاملاً يتضمن الجوانب البدنية والنفسانية للرياضي، ويضمن له تعليماً عالي الجودة يسمح له على المدى الطويل بتحقيق الذات على المستويين الشخصي والمهني. وتشمل أيضاً، حماية الشباب

الرياضي جوانب مختلفة، منها على وجه الخصوص ما يتعلق بعمل الأطفال وبالعنف والإفراط في التدريب واستخدام العقارات المنشطة، والتخصص الرياضي المبكر والاستغلال التجاري.

٧ - ويشكل استخدام المنشطات مخالفة لقواعد السلوك الرياضي واعتداء على الصحة العامة. ولا بد من مكافحة هذا الوباء بمختلف السبل المتاحة للمجتمع الدولي. وتظل الوقاية بهذا الصدد أنجع الوسائل. ويجدر التنويه إلى ما يقتضيه الأمر بشدة من ضرورة وضع اتفاقية دولية لمكافحة استخدام المنشطات، تسمح بإدماج ما يلزم من تدابير الوقاية والمراقبة في التشريعات الوطنية على نحو متسق.

٨ - وأمام هذا الواقع، فإن تونس، إيماناً منها بأهمية التربية البدنية والرياضة بوصفهما عاملين من عوامل الصحة البدنية والعقلية، والنهوض الاجتماعي والتنمية والسلام، تقترح أن تدرج الجمعية العامة في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين بنداً جديداً يسمح لها بمعالجة المسائل المشار إليها أعلاه، وبإعلان سنة دولية للرياضة والتربية البدنية، سعياً لإعطاء الأهداف المذكورة الأهمية اللائقة بها.